وفي خضم الصراع ضد الفرنسيين سقط أبناء إمحزان في فخ التفرقة والنزاع بين موحى أحمّو وأبنائه من جهة وبين ابن أخيه أولعايدي وأبنائه من جهة أخرى، دام هذا النزاع الدموي طيلة عام 1918 واستمر بعد ذلك، وترتب عنه إضعاف المقاومة في الأطلس بقيادة إمحزان، فقد صار موحى أحمّو شيخا يكتفي بمراقبة أبنائه في المعركة وما لبث النزاع أن قام بينه وبين أبنائه أنفسهم، وذات يوم من عام 1921 أصيب برصاصة في رأسه وهو يراقبهم في القتال من مكان مشرف، فمات وكان بعضهم قد جنح إلى الاستسلام حتى استمروا في التولية على زايان بعد غزوهم، وتركوا أيت سخمان وحدهم في المعركة لبضع سنين أخرى.

وثائق شرقاوة ؛ أ. الناصري، *الاستقصا*، 8، 9 ؛ *مجلة تاريخ المغرب*، العدد 4، السنة 4، 1404 / غشت 1984، الرباط 63.82 ؛ *رواية شفوية، ورقات حول إمحزان في ملكية المالكي الملكي.*

Bulletin de la société de géographie du Maroc ; R. Peyronnet, *Tadla*... 1920, Casablanca ; F. Berger, *Moha ou Hammou le Zaïani : Un royaume berbère contemporain au Maroc (1877-1921)*, Ed. de l'Atlas, Marrakech 1929 ; J. Drouin, *Un cycle oral hagiographique dans le Moyen Atlas marocain*, Imp. nationale Paris 1975.

الملكي المالكي

أمحْلي، أسرة تطوانية أصلها من فاس، وكان منها الولي الصالح سيدي أبو جيدة. ثم بعده بنحو قرن استوطن تطوان التاجر عبد الملك أمحلي الذي عاش إلى حدود سنة 1229 / 1814، وهو الذي بنى الحمام والفرن اللذين يحملان حاليا اسم هذه الأسرة بحي الساقية الفوقية والحصارين، وإلى عبد الملك المذكور تنسب زنقة أمْحْلي بتطوان.

وكان لعبد الملك أخ اسمه عبد القادر توفي سنة 1342 / 1923 وبه انقرضت هذه الأسرة بتطوان.

ع. سكيرج، *نزهة الإخوان*، مخطوط ؛ أ. الرهوني، *عمدة الراوين*، 2 : 4، 4 : 107 ؛ م. داود، *مختصر تاريخ تطوان*، 329:2 ؛ *تاريخ تطوان*، 1 : 94 ؛ م. ابن عزوز حكيم، *عائلات تطوان*.

Delegacion de Asuntos Indigenas, *Familias ilustres de Tetuan* ; M. Isidro de las Cagigas, *Familias tetuanies de abolengo*, 1929 (A), *Vademecum de Intervenciones* (año 1931) (A) ; M. Ibn Azzuz Hakim, *Apellidos tetuanies de origen español*, 1949 (A).

أمَحْلي، أبو جيدة، مجذوب شهير الولاية في عدة مدن مغربية مثل فاس ومكناس وتازا وتطوان، وذلك لأنه كان مقيما بفاس وعندما يرى قافلة تستعد للخروج منها يعتريه باعث السفر وينادي في الناس من يعطي له ثمن كراء الدابة التي يسافر عليها، وفي إحدى زياراته لتطوان توفي بها سنة 1138 / 1726 وبني على قبره ضريح بزنقة الخرازين يعرف بسيدي بوجيدة، تقام فيه الصلوات الخمس ويتبرك الناس بالدفن في جواره.

م. القادري، *التقاط الدرر*، 2 : 129 ؛ ابن الحاج، *الدر المنتخب*، مخطوط، 8 : 52 ؛ ع. سكيرج، *نزهة الإخوان* ؛ أ. الرهوني، *عمدة الراوين*، 2 : 10، 4 : 106 ؛ م. داود، *مختصر تاريخ تطوان*، 2 : 329 ؛ *تاريخ تطوان*، 9 : 330، 3 :

M. Ibn Azzuz Hakim, *Apellidos tetuanies de origen español*, 1949 (A).

محمد ابن عزوز حكيم

أمْحَوْلُو، محمد بن عبد الرحمان، فقيه أديب شاعر من أهل قرية إسي، تولى منصب الكتابة الأعلى في إليغ على عهد بودميعة، وهو شاعره الخاص، نافح عنه ضد يحيى الحاحي بقصائد طنانة إثر بيعة بودميعة، له ولد يسمى أحمد، وهو شاعر أيضا، وقد خلف والده في ديوان الأمير المذكور. معدود بين المؤلفين السوسيين بمجموعة تضم ما تجاذبه مع يحيى من نثر وشعر.

م. المختار السوسي، *المعسول*، 9 : 157، 18 : 308 ؛ *سوس العالمة*، 61 ـ 187 ؛ *إليغ قديما وحديثا*، 53 ؛ *رجالات العلم العربي*.

عبد الله درقاوي

إمدلاون ← **كنفيسته**

إمرابْضَن، من الأصل العربي لكلمة : مرابط، فمنها يصاغ بالأمازيغية أمرابْضْ أو أمْريبضْ إفرادا، وإمرابْضَن جمعاً. ويستعمل اللفظ في معنى الرجل الصالح أو المنتسب إلى الشرف. ولذلك عرفت بهذا الاسم عدد من الأسر في منطقة الريف، وبه نعتت مجموعة من المداشر.

ويطلق اسم إمرابضن حاليا على فرقة معروفة بقبيلة بني ورياغل تتألف من خمسة عشر مدشرا، موزعة على المنحدرات الممتدة على طول الضفة اليمنى لواد غيس، ما بين واد "الحد"، رافد غيس، وخندق "أكزانْ"، عند حدود فرقتي أيت يوسف وبني بوعياش.

ويعود وجود اسم إمرابضن إلى الأسر المنحدرة من سلالة الشيخ إسحاق بن مطهر الورياغلي، المعروف بالأعرج، والمتوفى عام 683 / 1284. وكان قد انتقل من سبتة وقصد بني ورياغل ونزل بجبل حمام على وادي غيس عند مدشر بني ملوك، ومن هناك تكاثر أفراد أسرته، منهم الشيخ عبد العزيز بن موسى الورياغلي الذي استقر "بأغيل أيرور"، ومن هناك انتشر المرابطون الغلبزوريون. ومن أبناء هذه الأسرة السيد عيسى بن عبد الكريم، صاحب الزاوية المعروفة باسمه، وأبو بكر بن عمر المتوفى عام 1080 / 1669.

ع. البادسي، *المقصد الشريف*، 110 ؛ م. بن جعفر الكتاني، *سلوة الأنفاس*، 2 : 80 ـ 81 ك *ضابط القبائل لنيابة الأمور الوطنية*، 86.

حسن الفكيكي

أمراس ← **المرس**

الأمراني، بيت كبير من الشرفاء العلويين الحسنيين انتقل جدهم الحسن الداخل إلى المغرب قادماً من ينبع بالحجاز في القرن السابع الهجري، واستقر بسجلماسة من بلاد تافيلالت. يتصل الأمرانيون بأبناء عمهم العلويين ملوك المغرب في جدهم علي بن يوسف بن مولاي علي الشريف. فجد العلويين الملوك محمد بن علي بن يوسف بينما جد الأمرانيين محرز بن علي بن يوسف. ونسبة الأمرانيين إلى زاوية الأمراني الشهيرة بسجلماسة التي قال عنها صاحب *الأنوار السنية* : "إن أهلها من الأشراف الأخيار الطيبين النجار، لا تلقى أحداً منهم إلا توسمت فيه